المعارضة السورية: هدنة موسكو في الغوطة «تهجير قسري» للتغيير الديموغرافي

بريطانيا: روسيا تتلاعب بالهدنة في سوريا

مدنيون في الغوطة الشرقية

مواصلة القصف المدنيين بالغوطة

- غابريل للافروف: هدنة الغوطة «مجرد خطوة أولى»
- منظمة حظر الأسلحة الكيماوية تحقق في استخدام الكلور بالغوطة
- قيادي كردي: دخول القوات الحكومية عفرين لقطع الطريق أمام تركيا

عواصم - «وكالات»: صرح نائب السفير البريطاني لدى الأمم المتحدة جونathan الان، للصحافيين في نيويورك، بان الهدنة الإنسانية اليومية التي اعلنتها روسيا في الغوطة الشرقية في سوريا «غير متماشية» مع قرار مجلس الأمن الدولي الذي جرى تمريره السبت.

لكن الإعلان عن وقف العمليات القتالية لمدة خمس ساعات في المنطقة الخاضعة لسيطرة المعارضة بالقرب من دمشق تظهر أن روسيا بمكنها تنفيذ الهدنة المتفق عليها إذا ما شاءت ذلك، بحسب الان.

واضاف نائب السفير البريطاني، أن الأمر متروك لروسيا إذا ما كانت ترغب في تنفيذ الهدنة في كل أنحاء سوريا والتي صوت عليها مجلس الأمن الدولي، بما في ذلك روسيا، «أو انها ترغب في التلاعب بها».

من جانب آخر اعتبرت المعارضة السورية الهدنة التي اقترحتها روسيا، الاثنين، لفتح ممرات إنسانية تسمح بخروج المدنيين، «تهجيرا قسريا» لسكان الغوطة الشرقية، مؤكدة أن «الأمر سيؤدي الى تغيير ديموغرافي بعيد للأذهان ما حدث في مضايا والزبداني وحلب».

ودعت روسيا، الإثنين، إلى هدنة أحادية وفق معايير لمدة 5 ساعات يوميا تسمح فيها للسكان بمغادرة الغوطة الشرقية عبر ممر إنساني، بداية من إمس الثلاثاء 27 فبراير، بين التاسعة صباحا والثانية ظهرا بالتوقيت المحلي.

وأكد رئيس هيئة التفاوض السورية نصر الحريري، كما أوردت شبكة شام الإخبارية، اليوم الثلاثاء، أن «العرض الروسي لفرغ القرار الأممي 2401 من مضمونه وأصبح بلا قيمة»، مضيفا ان «الهدف من ذلك هو إفراغ الغوطة من أهلها وإحداث التغيير الديموغرافي وهذا أمر لا يمكن القبول به أبدا».

ومن جهته، قال المتحدث باسم هيئة التفاوض يحيى العريضي، في تغريدة له على تويتر: «ليس هناك فرق بين الفيتو في مجلس الأمن والفيتو على الأرض، المجرم بوتين استخدم الفيتو رقم 12 على أرض الغوطة. كل روسي أو إيراني هدف مشروع كما مجرمي منظومة الاستبداد».

وفي المقابل، رحبت اللجنة الدولية للصليب الأحمر من جانبها بأي إجراء يسمح للراغبين في المغادرة من المناطق التي تتعرض للقصف حفاظا على حياتهم.

فيما طالب عضو الهيئة السياسية لجيش الإسلام محمد علوش، من تبقى من عناصر جبهة النصرة بالخروج من الغوطة، محملا النظام وروسيا مسؤولية استعصاء النصرة في الغوطة، لغياب تلممرات الآمنة لانسحابهم.

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، استبعد الإثنين، أحرار الشام وجيش الإسلام من وقف إطلاق النار، لتعاونهما مع جبهة النصرة.

من ناحيته اعرب وزير الخارجية الألماني زيغمار غابريل عن اعتقاده بان هدنة الخمس ساعات اليومية في الغوطة الشرقية في سوريا تمثل «مجرد خطوة أولى».

وذكر متحدث باسم وزير الخارجية الألماني أن غابريل طالب في محادثة هاتفية مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، كل أطراف الصراع باتباع قرار مجلس الأمن وإتاحة الفرصة للهدنة.

وأوضح غابريل أن هدنة الساعات الخمس، التي أعلنت روسيا عن سريانها في الغوطة اعتبارا من امس الثلاثاء «لا يمكن أن تكون أكثر من خطوة أولى للوصول إلى المحاصرين، وإمداد الناس في المنطقة بأكثر ما يحتاجون إليه وإنقاذ حياتهم».

من جانب آخر ذكرت وكالة إنترفاكس، أن وزارة الدفاع الروسية قالت الإثنين، إن الجيش السوري سيعلق الضربات الجوية على منطقة الغوطة الشرقية التي تسيطر عليها المعارضة خلال هدنة يومية مدتها خمس ساعات اعتبارا من غد الثلاثاء.

ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن الميجر جنرال يوري يفتوشينكو رئيس مركز المراقبة الروسية في سوريا قوله، إن «المتشددين في المنطقة يحتجزون مئات الرهائن، ومن بينهم نساء وأطفال».

ونقلت الوكالة عنه قوله أيضاً إن المركز سيقوم مع الحكومة السورية بإجلاء المرضى والمصابين من المنطقة.

من جهة أخرى نقلت وكالة تاس للانباء عن الجيش الروسي اتهام مقاتلي المعارضة السورية في الغوطة الشرقية امس الثلاثاء بإمطار ممر إنساني بقذائف المورتر، فيما نفت جماعة «جيش الإسلام» المعارضة القصف، ومنع المدنيين من المغادرة.

واضاف الجيش انه «لم يتمكن مدني واحد من المغادرة عبر الممر الذي يهدف إلى السماح للمدنيين بالخروج من منطقة الصراع»، بحسب وكالة رويترز.

ومن جانبه، قال مصدر عسكري سوري لوكالة الأنباء الألمانية إن «3 عناصر من قوات النظام السوري أصيبوا جراء سقوط 5 قذائف أطلقها مسلحو المعارضة في الغوطة الشرقية على المعبر المقرر لخروج المدنيين والمرضى والجرحى قرب مخيم الوافدين على اطراف الغوطة الشرقية».

وأضاف المصدر «يتم الآن توجيه نداء عبر مكبرات الصوت لفصائل المعارضة السماح للمدنيين بالخروج وقد تم تجهيز 15 سيارة اسعاف و10 حافلات، ولكن يبدو أن مسلحي المعارضة يرقضون خروج أحد من الغوطة».

وتابع أن «المعبر الذي حُدد لخروج المدنيين والحالات الانسانية، تحت إشراف الروس الذين حددوا الهدنة بمدة 5 ساعات يوميا».

ونفت جماعة «جيش الإسلام» السورية المعارضة في الغوطة الشرقية اليوم منع المدنيين من مغادرة المنطقة المتاخمة لدمشق، كما نفت قصف ممر إنساني للخروج، حسب وكالة رويترز.

وقال رئيس المكتب السياسي لجيش الإسلام، ياسر دلوان: «لم نمنع أحدا والمدنيون يتخذون قرارهم».

وكانت موسكو، أكبر حليف للحكومة السورية، دعت إلى فتح «ممر إنساني» من الساعة التاسعة صباحا إلى الثانية ظهرا للخروج من الغوطة الشرقية التي تشن دمشق وحلفاؤها هجوما عليها أودى بحياة المئات في الأونة الأخيرة.

من جانب آخر صرحت مصادر دبلوماسية بان منظمة حظر الأسلحة الكيماوية تحقق في هجمات في الأونة الأخيرة ضد الغوطة الشرقية المحاصرة الواقعة تحت سيطرة المعارضة السورية، للتأكد من استخدام أسلحة محظورة في الهجمات.

وقالت المصادر لوكالة رويترز «إن المنظمة التي يقع مقرها في لاهاي فتحت تحقيقا الأحد الماضي في تقارير تحدثت عن تكرار استخدام قنابل الكلور هذا الشهر في المنطقة القريبة من العاصمة دمشق».

وكان طفل قتل وأصيب 11 آخرين بعد استهداف النظام السوري وحلفائه بلدة الشيفونية في منطقة المرج، بغاز سام.

وذكرت منظمة الدفاع المدني في دمشق وريفها أن متطوعين عاملين فيها أصيبوا نتيجة استهداف المنطقة بالغازات السامة.

وقال مسؤول المناصرة في الجمعية الطبية السورية الأمريكية «SAMS»، محمد كتوب، عبر تويتر إن «إحدى مشافي الجمعية سجلت عدة إصابات بينهم 4 أطفال وامرأة بغاز تشير أعراضه إلى غاز الكلور».

ويأتي ذلك في ظل حملة عسكرية مكثفة يشنها النظام السوري وروسيا على مدن وبلدات الغوطة الشرقية منذ أسبوع، راح ضحيتها أكثر من 500 شخص، بحسب مراكز طبية.

ورغم ظهور تقارير من الأمم المتحدة تثبت تورط النظام السوري في استخدام الأسلحة الكيماوية، إلا أن النظام وروسيا ينفيان ذلك.

ويتزامن ذلك مع تهديد بريطانيا بانضمامها إلى فرنسا والولايات المتحدة لشن ضربات عسكرية في سوريا إذا ثبت استخدام الأسلحة الكيماوية.

من ناحية أخرى أكد رئيس «الحزب الديمقراطي الكردي» السوري عبد الحميد حاج درويش، أن «دخول القوات الحكومية إلى عفرين كان الخيار الأفضل لقطع الطريق أمام تركيا».

وقال في تصريح، نقلته صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية أمس الثلاثاء: «عندما قلنا إن الخيار الأفضل لأكراد عفرين هو تسليمها للجيش النظامي السوري، فذلك لقناعتنا بانه الحل الأفضل لقطع الطريق أمام تدخل تركيا واحتلالها مدينة عفرين الكردية».

وأضاف: «تركيا تشن حملة ظالمة بمساندة فصائل إسلامية متطرفة تسمي نفسها بالجيش الحر، والأخيرة تهاجم وطنها بدعم وإسناد من الجيش التركي وتنصب علم تركيا فوق تراب بلدها، هدف تركيا إحكام السيطرة على الشمال الغربي من سوريا، مستغلة الوضع الطارئ في بلدنا لتنفيذ هذا المخطط، والدليل تسلم الجيش التركي مدينتي جرابلس والباب صيف العام الماضي من عناصر تنظيم داعش إطلاق رصاصة واحدة».

وحول توسع سلطة حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السورية وذراعه العسكرية وحدات حماية الشعب الكردية، قال: «يسيطر حزب الاتحاد الديمقراطي على المناطق ذات الغالبية الكردية وعدد من المدن والبلدات العربية، لكن هذه السيطرة لم تأت عبر الوسائل الديمقراطية، وإنما جاءت بسلطة أمر واقع، وهذا يثير معارضة الأطراف والأحزاب الكردية الأخرى، بينها حزبنا التقدمي الذي يدعو إلى أن تكون صناديق الانتخابات هي الفاصل وليس قوة السلاح، حقوق الشعب الكردي لا تقررها وحدنا، إنما بالاتفاق بين مكونات الشعب السوري، وما يتفقون عليه سيصب في خدمة ومصلحة بلدنا الحبيب سوريا».

أبو الغيط للوزراء الأوروبيين: الإجراءات الأمريكية الأخيرة لها تداعيات خطيرة

الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد ابو الغيط والممثلة العليا للسياسة الأوروبية فيدريكا موغريني

«وكالات»: عقد الوفد الوزاري العربي، والذي يضم الأمين العام لجامعة الدول العربية ووزراء خارجية كل من الأردن وفلسطين والمملكة العربية السعودية ومصر والمملكة المغربية ودولة الإمارات العربية المتحدة، اجتماعاً مهماً في بروكسل أمس مع نظرائهم من وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي والممثلة العليا للسياسة الأوروبية «فيدريكا موغريني».

وأوضح الوزير المفوض، محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، أن القضية الفلسطينية كانت المسألة الوحيدة التي طرحها الوزراء العرب على طاولة النقاش، حيث شدد أبو الغيط في حديثه على خطورة تداعيات الخطوة الأمريكية المزمعة بنقل السفارة في مايو القادم بالتزامن مع ذكرى النكبة، مُثمناً المواقف الأوروبية الملتزمة بالقانون الدولي و الرافضة لتوجهات الإدارة الأمريكية في هذا الموضوع، ومؤكداً ضرورة اضطلاع الدول الأوروبية بدور أكثر فاعلية في دعم مسار التسوية السياسية بين فلسطين وإسرائيل.

وأضاف المتحدث الرسمي أن الوفد الوزاري العربي دعا الدول الأوروبية إلى ممارسة التأثير على الإدارة الأمريكية لضمان خروج خطة السلام التي تعتزم طرحها بشكل ينسجم مع الأسس المرجعية المتفق عليها لعملية السلام، وكذا مع مقررات الشرعية الدولية والقانون الدولي، مضيفاً أن الوفد دعا الدول التي لم تعترف بعد بفلسطين إلى الإقدام على هذه الخطوة الهامة التي من شأنها تعزيز فرص السلام، كما ناقش الوزراء البدائل المطروحة لتحريك ملف التسوية في حال أصرت الولايات المتحدة على التخلي عن دورها كوسيط نزيه بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

ولفت المتحدث الرسمي إلى أن الوزراء العرب شددوا على أهمية الحفاظ على دور «الأونروا» التي تقدم خدماتها لملايين اللاجئين الفلسطينيين، كما ينطوي استمرارها في أداء عملها على رسالة سياسية بأن قضية اللاجئين تظل واحدة من أهم قضايا الوضع النهائي.

الخرطوم: تغييرات واسعة في قيادة القوات المسلحة

سفير السودان في مصر: سأعود إلى القاهرة قريباً..رغم استمرار أسباب المغادرة

الرئيسان المصري عبد الفتاح السيسي والسوداني عمر البشير

الخرطوم - «وكالات»: أفادت وكالة السودان للأنباء سونا، بإجراء تغييرات واسعة في قيادة القوات المسلحة.

وذكرت الوكالة أن التغيير شمل تعيين الفريق أول كمال عبد المعروف رئيساً للأركان المشتركة.

ولم تذكر الوكالة على الفور المزيد من التفاصيل.

وكان الرئيس السوداني عمر البشير أقال في وقت سابق من الشهر الجاري مدير عام جهاز الأمن والمخابرات الوطني محمد عطا المولى عباس، وأعاد تعيين المدير السابق للجهاز صلاح عبد الله الشهير بـ «قوش».

وتأتي التغييرات بعد احتجاجات شعبية شهدها السودان منددة بغلاء السلع الأساسية وتدهور الأوضاع الاقتصادية بعد سلسلة من الإجراءات التي اتخذتها الحكومة.

من ناحية أخرى أكد سفير السودان في القاهرة عبد المحمود عبد الحليم أمس الثلاثاء، عودته قريباً لمواصلة مهامه بالقاهرة، مضيفاً في الوقت نفسه، أن الأسباب التي أدت لاستدعائه إلى بلاده ما زالت قائمة.

وقال عبد الحليم في تصريحات صحافية في السودان، إنه سيعود إلى القاهرة في الأيام القليلة المقبلة، رغم أن ذلك لا يعني «أن عقبات تلك القضايا، قد زالت أوحُلت».

وأوضح السفير السوداني، أن عودته للقاهرة مرتبطة بتنفيذ مخرجات الاجتماع الرباعي الأخير بين البلدين، قائلا إنه عائد للقاهرة، لتنفيذ مخرجات الاجتماع الرباعي وحل القضايا العالقة بين البلدين، لوجود التزام بحل «العقبات عبر خارطة الطريق التي أقرها وزيرا خارجية ومدراء الأمن والمخابرات في البلدين».

وعن شكوى السودان من التصعيد الإعلامي المصري ضده، أكد عبد الحليم، الاتفاق على للعمل «لاحتواء ومنع التراشق ونقل الصورة الصحيحة للعلاقات الأزلية بين البلدين، إلى جانب، بذل المساعي لإبرام ميثاق شرف إعلامي بين الجانبين، ورفض التناول السيء لأي من الشعبين أو القيادة في البلدين، وأهمية تصحيح التناول الإعلامي».

واعتبر السفير أن قضية حلايب من أهم القضايا الخلافية بين السودان ومصر، وقال إن «قضية حلايب على رأس القضايا العالقة بين البلدين».

إسبانيا تتعهد بدعم تونس في مكافحة الإرهاب

مدريد - «وكالات»: وقع رئيس الحكومة الإسبانية، ماريانو راخوي، الإثنين، ثماني اتفاقيات تعاون خلال زيارة عمل إلى تونس، وتعهد بتقديم المزيد من الدعم للديمقراطية الناشئة في مكافحة الإرهاب وتشغيل الشباب.

ووصل رئيس الحكومة الإسبانية إلى تونس وبرفقته عدد من الوزراء، في مقدمتهم وزيرة الدفاع، للمشاركة في أشغال الدورة الثامنة للاجتماع الاسباني التونسي رفيع المستوى.

ووقع الجانبان الإثنين على ثماني اتفاقيات بشأن التعاون الأمني والحماية المدنية والقضاء والزراعة والتجارة والثقافة، إلى جانب اتفاقيات أخرى تشمل مكافحة العنف ضد المرأة والتعليم العالي والتكوين المهني والسياحة.

وقال راخوي، في مؤتمر صحافي مع نظيره التونسي يوسف الشاهد، إن «توقيع الاتفاقيات يعكس الالتزام المطلق من طرف إسبانيا تجاه تونس الديمقراطية، التي تتقدم على مسار دولة القانون والرفاه لمواطنيها. ونحن نرغب أن تكون شركاء في هذا المسار».

وأعلن راخوي عن فتح خط قروض بقيمة 25 مليون يورو لمساعدة الشركات الصغرى والمتوسطة، وتحفيز فرص العمل في تونس.

وقال إن «ما يهمنا هو تحسين مستوى عيش التونسيين ومكافحة الإرهاب، الذي يمثل أولوية لكلينا وللعالم ونعمل على تحسين فرص عمل الشباب».

وتابع رئيس الحكومة الإسبانية أن «تونس وإسبانيا يشتركان في الإنتماء لحوض المتوسط، وهذا يجعلنا نواجه معا التحديات المرتبطة بالهجرة السرية وأنشطة العصابات والإرهاب».